[114] الملك الحق، سبحان من تسبح له السموات والارض يقولون: سبحان الله العظيم الحي الحليم وبحمده، سبحان من اعتز بالعظمة، واحتجب بالقدرة، وامتن بالرحمة، وعلا في الرفعة، ودنا في الحياة، ولم تخف عليه خافيات السرائر، ولم يوار عنه ليل داج، ولا بحر عجاج، ولا حجب ولا أزواج، أحاط بكل الكل علما، ووسع المذنبين رافة وحلما، وأبدع ما برأ إتقانا وصنعا، نطقت الاشياء المبهمة عن قدرته، وشهدت مبدعة بوحدانيته. اللهم صلى على محمد وآل محمد نبي الهدى واهل بيته الميامين الطاهرين، ولا تردنا يا إلهنا من رحمتك خائبين، ولا من فضلك آيسين، وأعذنا أن نرجع بعد إذ هديتنا ضالين مضلين، وأجرنا من الحيرة في الدين، وتوفنا مسلمين، وألحقنا بالصالحين بمحمد وآله الطيبين الطاهرين، آمين آمين يا أرحم الراحمين (1). اليوم الثالث عشر: قال أبو عبد الله عليه السلام: " هذا يوم نحس يكره فيه كل امر، وتتقى فيه المنازعات والحكومة ولقاء السلطان وغيره، ولا يدهن فيه الرأس، ولا يحلق الشعر، ومن ضل فيه أو هرب سلم، ومن مرض فيه سلم (2) ومن ولد فيه وكان ذكرا لا يعيش الا ان يشاء الله غير ذاك ".

_____

(1) نقله المجلسي في البحار 59: 97: 153 باختلاف فيه. (2) في نسخة " ن " اجهد.